Affirmations & Denials Essential to a Consistent (Biblical) worldview

إقرارات واستنكارات ضرورية لتكوين نظرة كونية مسيحية (كتابية) متينة

الإقرارات والاسنكارات الآتية تعكس الإجماع شبه العالمي للكنيسة على مر التاريخ، حتى القرن التاسع عشر. ممتلكاتهم، التي دافع عنها الكثير من الدارسين في الماضي والحاضر بصرامة، تُرفض اليوم من قبل الجزء الأكبر من الكنيسة الجامعة المعاصرة، وللأسف من قبل الكثير من الدارسين المسيحيين المشاركين في الشرح والدفاع عن صورة المسيحية. لذلك، كإضافة على الإقرارات والإنكارات التي أقرها المجلس العالمي بخصوص عصمة الكتاب المقدّس وعلى تلك التي أصدرها مجلس الكنائس العالمي، فإن الوثيقة الموقعة أدناه تمثل الإقرارات والإنكارات التي تقرها الكنيسة كجزء من الإيمان العام للمسيحيين لعالم القرن الواحد والعشرين.

1-نحن **نقر** بأن النظرة العلمية لعملية الخلق مهمة، ولكنها نظرة ثانوية في الأهمية وتأتي بعد الإعلان الذي ورد في إنجيل يسوع المسيح كسيد، وخالق، وفاد وديّان.

كما **نرفض** العقائد التي تقول بإمكانية الفصل بين الخالق والخليقة وبين إنجيل يسوع المسيح، لأن تعاليم سفر التكوين هي تعاليم تأسيسية للإنجيل ولكل العقائد الكتابية (بطريقة مباشرة وغير مباشرة).

2-نحن **نقر** بأن أسفار الكتاب المقدّس الستة والستين هي كلمة الله المكتوبة. الكتاب المقّدس هو وحي إلهي معصوم من الخطأ (في كل مخطوطاته الأصلية). كل ما يقوله يُعلن الحقيقة الفعلية. هو السلطة المطلقة، ليس فقط فيما يتعلق بالإيمان والسلوكيات، بل في كل تعاليمه.

كما **نرفض** أن تقتصر سلطة الكتاب المقّدس على المسائل الروحية والدينية والمتعلقة بالتوبة فقط ونرفض أيضاَ إقصاء سلطته عن الحقائق المُتعلّقة بالعلم والتاريخ.

3-نحن **نقر** بأن الحل الأمثل لتفسير النص الكتابي هو النص الكتابي نفسه. لابد أن يقارن نص الكتاب المقدّس بالنصوص الكتابية الأخرى للحصول على التفسير الصحيح لنص محدد، كما يجب أن نستخدم النصوص الواضحة في فهم النصوص الغامضة وليس العكس. كما **نقر** بأن الإعلان الخاص للنص الموحى به والمعصوم يجب أن يُفسِّر بطريقة صحيحة الإعلان العام للخليقة الواقعة تحت اللعنة.

كما **نرفض** إمكانية استخدام المصادر غير المُوحى بها (كالتاريخ، وعلم الاثار والعلوم عامة) في تفسير الكتاب المقدّس لُيقصد بها معان أخرى غير المتعارف عليها من التفاسير التاريخية. كما نرفض الاتجاه الذي يُستخدم عادة لتجنب المعنى الضمني أو سلطة الكتاب المقدّس، القائل بإن الحقائق الكتابية والحقائق العلمية لا بد لها من أن تبقى منفصلة عن بعضها البعض وأن الحقائق العلمية لا يمكن أن تتماشى أبدًا مع الكتاب المقدّس.

4-و**نقر** أيضًا بأنه لا حقيقة ظاهرة أو باطنة أو مفترضة بما في ذلك الحقائق التاريخية، الأثرية، أو العلمية بشكل عام، يمكن أن تُقبل كحقيقة صالحة إذا كانت تتعارض مع سجلات الكتاب المقدّس. ونقر أيضًا بأن هذه الأدلة من كافة المجالات معرضة دائماً للتفسيرات من قبل أناس معرضين للوقوع في الخطأ ولا يملكون كل المعلومات.

و**نرفض** الرأي القائل بأن الأدلة العلمية المستخدمة لإثبات نظرية التغيير عبر ملايين السنين هي أدلة موضوعية ولم تتعرض للمؤثرات الخارجية من فرضيات أصحاب المذهب الطبيعي الفلسفي.

5-كما **نقر** بأن الحقائق المذكورة في سفر التكوين رغم كونها بسيطة إلا إنها عرض واقعي لحقائق فعلية لذلك فإنها تدعم إطار عمل يمكن الاعتماد عليه في البحث العلمى خلال بحثنا في مسألة النشأة الكونية وتاريخ الحياة وتاريخ الإنسانية وتاريخ الأرض وتاريخ الكون.

و**نرفض** أن سفر التكوين (الأصحاحات من 1 إلى 11) عبارة عن لغز أو ملحمة أو أي نوع من الأدب غير التاريخي. كما نرفض اعتباره حكاية رمزية أو ذا نظرة نبوية. لذلك فلا بد لسفر التكوين أن يُفسر بنفس الدقة التي يُفسر بها بقية الأسفار التاريخية من الكتاب المقدّس كسفر يشوع والقضاة وملوك الأول والثاني والأناجيل وسفر أعمال الرسل.

6-كما **نقر** أن سلسلة الأنساب المذكورة في سفر التكوين الأصحاح الخامس والأصحاح الحادي عشر مرتبة بترتيب زمني، مما يمكننا من تحديد تاريخ تقريبي لتاريخ خلق الكون كله. ونؤكد الحقيقة الضرورية التي تقول إن الجنس البشري قديم قدم الكون كله. بينما تظهر خلافات بين أصحاب نظرية خلق الأرض الفتية (حديثة العمر) حول ما إذا كانت هذه السلسلة كاملة، دون فجوات (أي لا يوجد أسماء مفقودة بين أدم ونوح، ونوح وإبراهيم)، نؤكد أن سفر التكوين يشير الى وقوع تاريخ الخلق بين حوالي 6000 و10000 عامًا مضت.

و**نرفض** بشدة وجود ملايين السنين قبل خلق أدم وحواء. لذلك فإننا نرفض السجلات الجيولوجية التي ظهرت من دراسات طبقات الأرض والحفريات التي تقول بوجود عصور جيولوجية سابقة لوجود الإنسان. ونرفض أيضًا نظرية الإنفجار العظيم أو أي نظرية طبيعية تظهر تاريخ الكون والخلق. ومن ثمّ فإننا نرفض طرق تحديد العمر إشعاعيًا التي تفترض تحديد عمر الأرض بملايين السنين، ونرفض مصداقيتها واستخدامها على أنها حقيقة و**نرفض** استخدامها كبديل للكتاب المقدّس أو لإهماله فيما يختص بتاريخ الخلق. و**نرفض** أيضًا أن يكون التسلسل الزمنى المصري أو الصيني أو أي تسلسل زمني وثني أصدق من ذلك المذكور في الكتاب المقدّس كما **نرفض** أن تُستخدم تلك التسلسلات الزمنية الوثنية لنقض التفسير الكتابي الواضح للكتاب المقدّس فيما يختص بعمر الأرض أو أية أحداث من أحداث العهد القديم.

7-نقر بأن أيام الخلق لا تعني "عصور جيولوجية" لكن ستة أيام متتالية، ستة أيام حرفية (24 ساعة).

و **نرفض** أن تكون أيام الخلق أيامًا رمزية تعبر عن أزمنة طويلة كتلك في نظرية (التغيير عبر ملايين السنين) يمكن أن توضع بين أيام الخلق أو قبل أيام الخلق الستة.

8-نقر أيضًا بأن أنواع الحياة المختلفة، بما في ذلك الجنس البشري، قد وُجدت بطريقة مباشرة، وفريدة، وعن طريق أعمال الله الإبداعية. الكائنات الحية المنحدرة من الأنواع الأصلية (بعيدًا عن الإنسان) قد تمثل أكثر من فصيلة في يومنا الحالى، مما يعكس الإمكانية الجينية للنوع الأصلي. فقط تغييرات بيولوجية محدودة نسبيًا (نتيجة للانتخاب الطبيعي، والطفرات، والعمليات الأخرى التي قد تظهر في المستقبل) قد حدثت بطريقة طبيعية داخل كل نوع منذ الخلق.

و**نرفض** أن يكون قد حدث أى تغيير تطوري لأي من المخلوقات الأصلية لأي نوع مختلف (من بحرى لبرمائى، زاحف لثديي، زاحف لطائر، من قرد لإنسان، أو من ثديي برى إلى حوت، الخ).

9-نقر بأن أدم قد خُلق من التراب وخُلقت حواء من ضلع أدم واستمرت هذه العملية فترة قليلة جدًا من الوقت من أيام الخلق الستة.

ونحن **نرفض** بأي شكل من الأشكال أن يكون أدم قد وُجد من أي من أسلاف الإنسان (أو أي كائن حي آخر). ونرفض أيضًا وجود أي من المخلوقات التي تشبه الإنسان في الشكل او التصرف ولكن من دون أن تمتلك روحا بشرية. كما **نرفض** وجود تلك التصنيفات الخلقية مثل إنسان نياندرتال والإنسان الأول كأنواع سابقة للإنسان الحالى (بدلاً من أن يكون إنساناً كاملاً من نسل أدم).

10-**نقر** بأن سقوط أدم وحواء في الخطية حقيقة تاريخية وبأن هذا السقوط كانت له عواقب كونية. كما نقر بأن الموت الجسدي والروحي قد دخلا الى العالم كنتيجة مباشرة لخطية أدم. ونقر أيضًا بأن السقوط التاريخي كان السبب وراء حاجة البشرية للخلاص من خلال العمل الكفارى لأدم الآخير (يسوع المسيح).

و**نرفض** أن سقوط الإنسان مجرد أسطورة، أو قصة رمزية. بينما تُظهر بعض جوانب سفر التكوين (الآصحاحات من 1-11) إسقاطات على العهد الجديد فإننا نرفض أن تتعارض او تلغى هذه الأفكار تاريخية النص الكتابي. كما نرفض أن يكون حكم الله على السقوط قد اقتصر فقط على الموت الروحي للإنسان أو أن العواقب قد وقعت على الجنس البشري فقط دون الحيوانات والجماد. لذلك فإننا **نرفض** ايضًا أن ملايين السنين من الموت، والمرض، والعنف والفناء قد ظهرت في عالم الحيوان قبل السقوط لذا فإننا **نرفض** وجود ملايين السنين كتلك التي تفترضها نظريات التطور.

11-**نقر** أيضاً بأن الطوفان المذكور في سفر التكوين (الأصحاحات 6-9) حدث تاريخي قد حدث بالفعل، وقد كان طوفانًا عالميًا وله تأثيره التدميري. وعلى هذا النحو تكونت

معظم (وليس كل) السجلات الجيولوجية لألاف اللأمتار من طبقات الأرض والحفريات التي نراها اليوم على سطح الأرض.

و**نرفض** أن يكون الطوفان حادثًا إقليميًا (كفيضانات الأنهار المحلية)، كما نرفض فكرة أن يكون هذا الطوفان مسالماً لدرجة أنه لم يؤثر في المخلوقات أو لم يترك أثارًا جيولوجية. كما نرفض أن تكون تلك الصخور الرسوبية وبقاياها الحفرية قد تكونت قبل الطوفان أو حتى قبل خلق أدم.

12-**نقر** أخيرًا بأن كل البشر الأحياء والأموات قد انحدروا من نسل آدم وحواء كما أن كل البشر متساوون في حملهم لصورة الله، خالقهم. كما نقر بوجود أصل واحد للجنس البشري وأن كل التجمعات البشرية المختلفة (بلغاتهم المختلفة، ثقافاتهم، وخصائصهم الجسمية، بما في ذلك لون بشرتهم) قد ظهرت كنتيجة لعقاب الله في حادثة برج بابل وتشتت الناس وعائلاتهم.

و**رفض** وجود ما يسمى بـ "الأجناس" التي تنحدر من أصول مختلفة، وأن هناك جنسًا أسمى من جنس.

نحن، الموقعين أدناه، ندعو الكنيسة لقبول هذه الإقرارات والاستنكارات لأنها مستخرجة ضمنيًا وفعليًا من الكتاب المقدّس وتتسق تمامًا مع الحقائق التاريخية التي تقرها الكنيسة في العصر السابق لنظرية الأرض العتيقة في علوم الجيولوجيا والفضاء في أواخر القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر والنظريات التطورية منذ ذلك الوقت.

التوقيعات

Signatories

Terry Mortenson, Ph.D.

Answers in Genesis

Thane H. Ury, Ph.D.

United Wesleyan Graduate

Institute, Hong Kong

William Barrick, Th.D.

The Master's Seminary

Richard Mayhue, Th.D.

The Master's Seminary

Trevor Craigen, Th.D.

The Master's Seminary

Ron Minton, Th.D.

Missionary, Ukraine

John MacArthur, D.D.

Grace Community Church

John Whitcomb, Th.D.

Whitcomb Ministries

Robert McCabe, Th.D.

Detroit Baptist Theological Seminary

James Mook, Th.D.

Capital Bible Seminary

Paul Scharf, M.Div.

Whitcomb Ministries

Travis R. Freeman, Ph.D.

Baptist College of Florida

Todd Beall, Ph.D.

Capital Bible Seminary

James Stambaugh, Ph.D.

candidate,

Capital Bible Seminary

David W. Hall, Ph.D.

Midway Presbyterian Church

Steven W. Boyd, Ph.D.

The Master's College

لإضافة توقيعك، تفضل بزيارة الموقع أدناه واتبع التعليمات

http://www.answersingenesis.org/articles/affirmations-denials-christian-worldview